

## مديرية الشعر في إب

Posted on 2017 , 15 نوفمبر



Category: [مدن عربية](#)

بواسطة: المحيط

مديرية الشعر، إحدى مديريات [محافظة إب](#) في وسط اليمن، مركز المديرية "الرضائي"، وتبلغ مساحتها 145 كم2، وبحسب إحصاءات 2004 م فإن عدد سكانها 39805 نسمة

تبعد مديرية الشعر عن مدينة إب بمسافة تقدر بنحو 45 كم كما ذكر ذلك الدكتور محمد علي المخلافي في كتابه (موسوعة اليمن السكانية) وذكر أنه يحدها من الشمال مديرتي السدة والنادرة، ومن الجنوب مديرية بعدان، ومن الشرق مديرية النادرة، ومن الغرب مديرية بعدان

وتشمل مديرية الشعر على عدداً من العزل منها : الاملوك، القابل الأعلى، القابل الأسفل، عزلة الوسط، العيس، بيت الصايدي، مقنع، المفتاح وتعتبر مديرية الشعر من المناطق الغنية بالآثار والغنية بمنتجاتها الزراعية

## تاريخ مديرية الشعر

ينسبها الأخباريون إلى " الشعير بن الحارث بن شرحبيل بن مثوب بن يريم بن زرعين "، أحد أولاء ملوك حمير، وقد ضبط اسمها القاضي المرحوم محمد أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) بكسر الشين والعين، وهي مساحة جغرافية شاسعة تندرج فيها أراضي زراعية وجبلية جميعها تعرف بمخلاف الشعر الحميري

كانت تعرف قبل الاسلام ارض حمير وتضم هذه المخاليف والقبائل الحميرية منها\*(بعدان، خبان، الشعر، العود، عمار) ، وتحديدا يقع مخلاف الشعر جنوب غرب مخلاف خبان وعمار، وجنوب شرق مخلاف بعدان، ويحده من الناحية الجنوبية الشرقية مخلاف العود، ويحده من الناحية الشمالية الشرقية مخلاف خبان وعمار، ويسكن الشعر اليوم احفاد حمير ويضم مجموعة من القبائل جميعهم يعود بهم النسب الى حمير

## المعالم التاريخية

من بلدانها المشهورة المقالح، والمصنعة، ومن أهم المواقع الأثرية والتاريخية

### حصن عز

لم يعرف من بنى الحصن وأن كان من المحتمل أنه حصن حميري الأصل دارت عنده عدداً من الأحداث التاريخية وخاصة في العصر الإسلامي (القرن الخامس الهجري) ( الحادي عشر الميلادي) وذلك في فترة **الدولة الصليبية** عندما قامت الملكة " السيدة الحرة **أروى بنت أحمد** " ( 477 – 532 هجرية) بإعداد خطة محكمة لقتل " سعيد الأحول " الذي كان يطمع بحكمها ، وكان قد سيطر على مدينة زبيد بعد أن قتل الداعي " محمد الصليحي "، فأرسلت الملكة " السيدة الحرة أروى بنت أحمد " إلى صاحب حصن الشعر – حصن العز – بأن يكاتب " سعيد الأحول " وعلى أن يسلم له الحصن ومن خلاله ينطلق للسيطرة والاستيلاء على الملكة " السيدة الحرة أروى بنت أحمد " فطمع " سعيد الأحول " وخرج من زبيد بعسكر عظيم فلما صار قريباً من الحصن ظهر له عسكر ضعف عساكره ودارت المعركة وقتل الكثير من عساكره وقتل فيها " سعيد الأحول " وحمل رأسه على رمح وجاء به إلى (عند الملكة " السيدة الحرة أروى بنت أحمد " وذلك في عام ( 482 هجرية

### قرية المَلْحُكي

قرية عامرة في عزلة الاملوك تتبع مديرية الشعر، تقع شرق مدينة إبّ ، وكانت من القرى التي اشتهرت كهجر للعلم وقد ازدهر العلم فيها حيث كان طلاب العلم يتوافدون إلى فقهاءها للدراسة والأخذ عنهم ومن أهم معالمها الأثرية والتاريخية والسياحية جامع (الملكي الذي يعود تاريخ بناؤه إلى (القرن العاشر الهجري

### جامع الملكي

وهو جامع قديم وجميل مكون من دورين ، الدور العلوي : تؤدي فيه الشعائر الدينية ، أمّا الدور الأسفل : خصص سكن لطلبة العلم ، وقد بناه الشيخ جمال الدين " محمد بن علي المنتصر الملكي " ، وفرغ من بناؤه يوم الخميس غرة ذي القعدة عام (965 هجرية) كما دون في نص التأسيس الموجود على بابه وذلك على النحو التالي : (بسم الله الرحمن الرحيم أمر بعمارة هذا الجامع المبارك الشيخ الأجل ، رفيع القدر والمحل جمال الدين " محمد بن علي بن المنتصر الملكي " تقبل الله منه أمين ، وكان الفراغ من عمارته يوم الخميس غرة شهر ذي القعدة الحرام الذي هو من سنة خمس وستين وتسع مئة تقبل الله منه هذه العمارة المباركة

(يمنه وكرمه ، وجعله خالصاً لوجهه الكريم).